عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الحكم على عراب الإفك بالسجن 15 عاماً في قضية التطهير العرقي

بغداد ـ أ.ش.أ: اصدرت المحكمة الجنائية العليا حكمها امس بشأن قضية التطهير العرقي في النظام السابق على نائب رئيس الوزراء في النظام السابق عراب الافك طارق عزيز بالسجن 15 سنة. كما حكمت المحكمة على وضاح مصطفى جمال بالسجن 15 سنة وعلى سعدون شاكر محمود بالسجن 25 سنة وعلى عضو القيادة القطرية في حزب البعث المنحل مزبان خضر هادي بالسجن 25 سنة وعلى وزير الداخلية في النظام السابق محمد زمام عبدالرزاق بالسجن 20 سنة وعلى قائد قوات الحرس الجمهوري في النظام السابق اياد فتيح الراوي بالسجن 20 سنة وعلى محمود فيزي الهزاع احد قادة الفيالق بالجيش العراقي في عهد النظام السابق بالسجن 20 سنة وعلى قيس عبدالرزاق محمد جواد قائد احدى فرق الحرس الجمهوري في زمن النظام السابق بالسجن 20 سنة في ذات القضية.

تحقيق إخباري

مكانة مدينة النجف العراقية في صعود.. وتهدد نفوذ رجال الدين الإيرانيين

بغداد ـ رويترز: يتدفق ملايين الزوار الشيعة على شوارع مدينة النجف العراقية كل عام منبهرين بقدرتها على الصمود رغم عقود من القمع وبزوغها كمركز ديني وأيضا للسلطة.

وأعيد إحياء النجف كمركز للمذهب الشيعي اذ توجد بها القبة الذهبية التي يقال ان الإمام علي (رضي الله عنه) مدفون تحتها والحوزة العلمية الشريفة فضلا عن رجال الدين البارزين الموجودين هناك لتكتسب مكانة احتلتها لسنوات منافستها مدينة قم الإيرانية.

ويمثل تزايد نفوذ النجف كمركز شيعي تهديدا لرجال الدين الإيرانيين الذين تمتعوا بتأثير لا يضارعه تأثير على السياسة الإيرانية والجماعات الشيعية الأخرى بالمنطقة لسنوات حين كان الرئيس المقبور صدام حسين يفرض قيودا على مدينة النجف.

ويستعرض العراق ببطء عضلاته في الديبلوماسية الإقليمية من خلال الدعوة الى استضافة قمة لجامعة الدول العربية في مايو ومطالبته الولايات المتحدة بالتوسط في اضطرابات البحرين.

وفي هذا الصدد قالت جالا رياني المحللة بمؤسسة (آي.إتش.إس) غلوبال انسايت «منذ سقوط صدام بدأ شيعة العراق يستعيدون دورهم التاريخي كزعماء للعالم الشيعي».

وأضافت «برزت قم منذ قيام الثورة الإسلامية (في ايران) ويرجع هذا جزئيا الى عزلة العراق التدريجية منذ ذلك الحين وايضا الى المذهب الديني للجمهورية الإسلامية.. غير أن السكان الشيعة والقيادة الدينية في العراق أخذوا في هدوء نصيبهم» من النفوذ.

وتصدرت الأغلبية الشيعية بالعراق الساحة السياسية بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 وأسقط صدام وأدى سقوطه الى تشكيل حكومة يهيمن عليها الشيعة. ومنذ ذلك الحين تستقطب النجف ملايين الشيعة على مستوى العالم.

والآن تريد بغداد أن تظهر لطهران أن بوسعها ان تكون لاعبة مؤثرة في سياسات الشرق الأوسط ووجود النجف كمركز للسلطة الدينية الشيعية يمكن أن يعزز هذا الوضع.

إذ يقول كليف كوبتشان المحلل بمجموعة يوراسيا لاستشارات المخاطر «العراق الذي يقوده الشيعة قوة إقليمية صاعدة. الآن فقط بدأ يعثر على قوته. لعب تاريخيا دورا في الجغرافيا السياسية والأمن بالخليج. الحرب خلفت فراغا ملأته ايران لكن العراق الآن عاد لملء الفراغ الذي خلفه».

وفي هذا الإطار، خرج الآلاف من شيعة العراق الى الشوارع الشهر الماضي للاحتجاج على دخول قوات من السعودية ودول خليجية أخرى ضمن «درع الجزيرة» الى البحرين.

ودعا آية الله العظمى علي السيستاني الزعيم الشيعي الكبير بالعراق والذي نادرا ما يتدخل في السياسة البحرين علنا الى وقف استخدام العنف ضد المتظاهرين.

من جهته، قال سفير الولايات المتحدة في العراق جيمس جيفري إن الحكومة العراقية طلبت من بلاده ولاعبين آخرين التدخل في البحرين لمحاولة حل الصراع، مضيفا أن واشنطن تعمل من أجل هذا الهدف.

والعراق والبحرين ولبنان هي الدول العربية الوحيدة التي يفوق فيها عدد الشيعة عدد السنة.

وقال كوبتشان «رد فعل العراق على التدخل في البحرين أحد أوضح الأمثلة على صعود العراق البطيء والمطرد في الوقت نفسه على الساحة الإقليمية. حيث ان رد فعل شيعة العراق على الأحداث في البحرين كان الأقوى بالمنطقة».

بدوره قال رجل الدين الشيعي السيد محمد بحر العلوم الذي فر من العراق عام 1969 بعد أن أصدر حزب البعث الذي كان مهيمنا في عهد صدام حكما بإعدامه إن صدام حاول إطفاء شمعة النجف وحارب علماء ورجال الدين بها وطردهم.

لكن الآن تستقطب النجف ملايين الشيعة من العراق وإيران والبحرين والكويت والهند وغيرها. وتتوافد أعداد كبيرة من الزوار على المدينة خلال المناسبات الشيعية المهمة.

وقد أنشئت الحوزة العلمية بعد سقوط صدام واستقطبت آلاف الطلبة الجدد.

وتمتلئ الشوارع بالإيرانيين الذين كان يحظر دخولهم في عهد صدام وينشدون أغاني بالفارسية للإمام علي ويجلبون الأطفال حديثي الولادة الى ضريحه للتبرك.

وتكتسب النجف قدسيتها عند الشيعة لكونها مقر مرقد الإمام علي (رضي الله عنه).

والنجف هي مقر المرجعية الشيعية في العراق في إشارة الى كبار رجال الدين الشيعة وهي تشير عادة الى رجل الدين السيستاني (83 عاما) الإيراني المولد والذي ينظر إليه كقوة للوحدة بين معظم شيعة العراق منذ عام 2003.

ويقول السيستاني إنه لا ينوي التدخل في السياسة وعلى النقيض من ميول رجال الدين في ايران تدافع تعاليمه عن الفصل بين الدين والدولة.

وتقول رياني إن السيستاني «لا شك أكثر قوة وشعبية ويحظى بإجلال أوسع نطاقا» من الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي.

وأضافت رياني «وضع السيستاني داخل إيران قوي جدا ومن المحتمل أن يمثل تحديا لا يستهان به للسلطة الدينية لخامنئي».

ويقول محللون إن من شأن الصفقات التي أبرمتها بغداد مع شركات نفط دولية والتي قد تضمها الى نادي كبار المنتجين العالميين أن تغير ميزان القوى في الشرق الأوسط لتعطي العراق المزيد من النفوذ السياسي وفي نهاية المطاف تهدد سلطة ايران في العالم الشيعي التي لم ينافسها فيها أحد لسنوات.

وقال كوبتشان «العراق في صعود من ناحية القوة الناعمة والجاذبية السياسية والثقافية. على المدى القصير ستظل ايران القوة الشيعية الإقليمية المهيمنة. على المدى الطويل العراق واعد جدا وقد يبزغ مجددا كثقل يوازن منافسته التقليدية بالمنطقة إيران».

فصل 40 إدارياً و11 أكاديمياً في جامعة البحرين

المنامة تنفي عزمها حل «الوفاق»: الاحتجاجات ضد الحكومة محاولة انقلاب

المنامة ـ وكالات: قال رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان المحتجين الذين دعوا لتنحيته ستتم مساءلتهم، ووصف الاضطرابات المناهضة للحكومة بأنها محاولة انقلاب.

واضاف في تصريحات نقلتها وسائل الاعلام امس ان البحرين شهدت محاولة انقلاب ولا ينبغي ان يفلت المخالفون من العقاب وينبغي احالة جميع المتسببين والمتآمرين للعدالة.

من جهته اكد وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن احمد، أمس، ان بلاده لا تسعى الى حل جمعية الوفاق التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في المملكة، مشيرا الى ان السلطات ترغب في ان تكون الجمعية التي تطالب بإصلاحات سياسية كبيرة «شريكا للمستقبل».

وقال الشيخ احمد للصحافيين على هامش مؤتمر حول القرصنة في دبي «نحن لا نسعى الى حل جمعية. «الوفاق» ارتكبت بعض الانتهاكات وهناك قضية امام القضاء».

واضاف نحن لا نطلب حل «الوفاق»، ستبقى ونريد ان نراها شريكا للمستقبل».

وكانت وزارة العدل البحرينية رفعت دعوى قضائية لحل جمعية الوفاق الوطني الاسلامية اضافة الى جمعية معارضة شيعية اخرى هي جمعية العمل الاسلامي، «نظرا لما ارتكبتاه من مخالفات جسيمة لاحكام الدستور وقوانين المملكة»، حسبما افادت يوم الخميس الماضي وكالة انباء البحرين.

من جهة أخرى قال نائب رئيس جامعة البحرين د.يوسف البستكي ان الجامعة فصلت الى حد الآن 40 إداريا و11 اكاديميا. وقال في لقاء مع تلفزيون البحرين في برنامج الراصد ونقلته جريدة الأيام البحرينية ان التحقيقات لاتزال مستمرة مع المشتبه فيهم، مشيرا الى انه لن يتم التهاون مع أي شخص تثبت مشاركته في تظاهرة أو مسيرة مناهضة للنظام أو مسيئة للقيادة ولرموز البلد.

خالد بن سلطان يؤكد العمل لاستحداث قوات تدخل سريع خليجية

دعا مساعد وزير الدفاع والطيران المفتش العام للشؤون العسكرية السعودي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز الى وجوب التعقل في مواجهة الوضع الناجم عن تصريحات المسؤولين الإيرانيين في شأن المنطقة، وشدد الأمير خالد بن سلطان، في تصريحات لـ «الحياة» في جدة امس الأول، على أن الأحداث العالمية والإقليمية، وتغير موازين القوى «من حولنا تدعونا الى امتلاك القوى في شتى صورها، وتطوير قدراتنا القتالية وتحسينها». وذكر الأمير خالد بن سلطان بحسب صحيفة «الحياة» ان سياسة السعودية «ثابتة وواضحة في حماية كل مناطقها، والعمل ضمن منظومة مجلس التعاون الخليجي والاتفاقات والمعاهدات التي يجب على مجلس التعاون العمل بموجبها». واوضح ان دول الخليج العربية تتعامل، من خلال قوة «درع الجزيرة» لحماية اراضيها فقط، وشدد على أنه سيتم تطوير قوات «درع الجزيرة» باستحداث قوات للتدخل السريع أو قوات لأي أحداث بيئية.

الأمير خالد بن سلطان

اليمن: الحكومة تتهم المعارضة بإفشال اجتماعات الرياض

صنعاء ـ وكالات: أكدت المعارضة اليمنية في اجتماعها مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ليل أمس الأول في الرياض تمسكها بالمبادرة الخليجية لحل الأزمة في اليمن في صيغتها الأولى مع التمسك بتنحي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، وقد تقرر عقد جولة حوار بين دول المجلس والحكومة اليمنية، حسبما أفاد بيان صادر عن الاجتماع.

وذكر البيان ان وفد ممثلي المعارضة اليمنية المنضوية تحت لواء اللقاء المشترك «أعرب عن تمسكه بالمبادرة الصادرة في الثالث من ابريل الجاري». وأشار البيان الى انه «تم الاتفاق على ان يستمر الحوار والتشاور مستقبلا وستكون هناك أيضا جولة أخرى من الحوار والتشاور بين دول مجلس التعاون والحكومة اليمنية» دون تحديد موعد لها.

وقال القيادي في المعارضة اليمنية سلطان العتواني (ناصري) للصحافيين في أعقاب الاجتماع «نحن مع المبادرة الخليجية الصادرة في الثالث من ابريل ونرفض الفقرة التي صدرت في البيان الختامي لوزراء خارجية مجلس التعاون في 10 ابريل التي تشير الى نقل سلطات الرئيس، ونحن نطالب بتنحي الرئيس علي عبدالله صالح.

وكان المجلس الوزاري الخليجي أطلق في الثالث من ابريل وساطة لحل الأزمة في اليمن وسلم بعد أيام من خلال سفرائه في صنعاء الأطراف اليمنية مبادرة نصت على تنحي الرئيس وتسليم السلطة لنائبه وتشكيل حكومة بقيادة المعارضة.

وذكر البيان الصادر عن الاجتماع ان المعارضة اليمنية شرحت للوزراء الخليجيين نظرتها للازمة في اليمن ورغبتها في إيجاد حل للازمة وفي حقن الدماء.

وتعليقا قالت مصادر حكومية يمنية مطلعة إن لقاء قادة تحالف أحزاب اللقاء المشترك بوزراء خارجية مجلس التعاون فشل بسبب «تصلب قادة المشترك في أرائهم» بشأن حل الأزمة السياسية باليمن. وأضافت المصادر أمس أن اللقاء المشترك مازال يصر على التمسك بـ «المبادرة القطرية» التي أعلنها رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في 3 أبريل الجاري، في مقابل رفضه للمبادرة الخليجية التي أعلنها وزراء خارجية مجلس التعاون في 10 أبريل في البيان الختامي لاجتماعهم بالرياض.

إلى ذلك ذكرت دراسة يمنية تحليلية لتطورات الأوضاع السياسية الراهنة في اليمن أن ثمة توقعات مختلفة لمرحلة ما بعد إسقاط النظام الحاكم. وقالت الدراسة ـ التي نشرتها صحيفة «14 أكتوبر» اليمنية أمس: «إنه على الرغم من أن هناك من يتوقع 4 سيناريوهات ممكنة، تتمثل إما في تسليم السلطة إلى مجلس عسكري، أو إلى مجلس رئاسي، أو إلى نائب الرئيس، أو إلى حكومة وحدة وطنية انتقالية تعمل على إدارة شؤون البلاد في المرحلة الانتقالية وتشرف على تعديل الدستور وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، إلا أن هناك من يرى أن «يمن ما بعد صالح» يتجه نحو الخلافة الإسلامية.

العائلة الحاكمة في اليمن

صنعاء الجزيرة.نت: أحد أسباب التي تثير سخط المحتجين اليمنيين تولي أقارب الرئيس مواقع في الحكم وأبرزها:

- رئيس الجمهورية اليمنية والقائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة علي عبدالله صالح.
- قائد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وعضو مجلس النواب نجل الرئيس أحمد علي عبدالله صالح.
- أركان حرب الأمن المركزي ـ خلفا لأبيه ـ ابن شقيق الرئيس يحيى محمد عبدالله صالح.
- قائد الحرس الرئاسي الخاص طارق محمد عبدالله صالح ابن شقيق الرئيس.
- قائد القوات الجوية وقائد اللواء السادس طيران محمد صالح عبدالله الأحمر أخ غير شقيق للرئيس.
- علي صالح عبدالله الأحمر أخ غير شقيق للرئيس مستشار مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة.
- قائد المنطقة الشمالية الغربية وقائد الفرقة الأولى مدرع علي محسن صالح الأحمر من قرية الرئيس وليس من إخوته كما يشاع، وانشق عنه مؤخرا.
- الملحق العسكري للسفارة اليمنية بواشنطن تيسير محمد صالح الأحمر ابن أخ الرئيس.
- نعمان دويد أخو زوج ابنة الرئيس محافظ محافظة صنعاء وقبلها محافظ لمحافظة عمران، وعمل مديرا لمصنع إسمنت عمران مدة عشر سنوات.
- محمد دويد من أصهار الرئيس وسكرتيره الخاص.
- محافظ إب أحمد عبدالله الحجري شقيق الزوجة الثانية للرئيس.
- وكيل أول لوزارة الخارجية خالد عبدالرحمن الأكوع شقيق الزوجة الثالثة.
- عبدالرحمن الأكوع أبو الزوجة الثالثة متنقل من وزير إلى محافظ، ويعمل حاليا أمينا للعاصمة صنعاء.
- المدير العام الحالي لمؤسسة الأدوية علي الكحلاني عم زوجة الرئيس الرابعة.

المرشد الأعلى يعيد وزير الاستخبارات الإيراني المستقيل إلى منصبه

مستشار خامنئي يحذّر: «السعودية ربما تتعرض لهجوم» ونجاد يدعو للوحدة ويتهم واشنطن بتأجيج التوتر بين طهران والعرب

عواصم ـ وكالات: أفادت وسائل إعلامية ايرانية أمس الأول بأن وزير الاستخبارات الايراني حيدر مصلحي الذي قبل الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد استقالته، أعيد الى منصبه من جانب المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وأفادت وكالات الأنباء الإيرانية الطالبية (ايسنا) وفارس ومهر انه «بسبب رفض المرشد الأعلى استقالة حيدر مصلحي، سيواصل عمله في الوزارة بصفته وزيرا».

وكانت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) أعلنت استقالة الوزير واوضحت ان الرئيس احمدي نجاد قبل هذه الاستقالة.

ونقلت الوكالة عن احمدي نجاد قوله للوزير «أشكركم وأثمن الجهود التي بذلتموها في ممارسة مهامكم كوزير للاستخبارات (..) اقبل استقالتكم».

وذكرت وسائل إعلامية أن الاستقالة جاءت على خلفية التعامل مع الاحتجاجات لعرب الأحواز والتي أسفر قمعها عن سقوط قتلى وجرحى.

من جهة أخرى، اتهم نجاد أمس واشنطن بإثارة التوتر بين ايران والدول العربية، وذلك غداة دعوة دول مجلس التعاون الخليجي عقب اجتماعها في الرياض، إيران الى وقف «تدخلاتها» في شؤونها.

وقال احمدي نجاد في خطاب ألقاه بمناسبة الاستعراض العسكري السنوي للجيش ونقله التلفزيون، ان «الولايات المتحدة وحلفاءها تسعى الى زرع الشقاق بين الشيعة والسنة وانها تريد اثارة التوتر بين ايران والدول العربية لكن مخططاتها ستفشل».

وفيما يشبه الرسالة التصالحية دعا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى الوحدة في الشرق الاوسط.

وقال احمدي نجاد ان الاحداث

الرئيس محمود احمدي نجاد وكبار قادة الجيش الإيراني يستعرضون نموذج لصاروخ قاصد2 خلال احتفالات يوم الجيش (رويترز)

اظهرت ان واشنطن فشلت في الهيمنة على المنطقة التي تشهد انتفاضات ضد العديد من الحكومات التي ساندتها الولايات المتحدة واطلق نداء من اجل «الوحدة الصادقة».

وقال احمدي نجاد في كلمته «تتوقف سلامة المنطقة واستقرارها على الوحدة الصادقة والتعاون بين شعوب المنطقة وحكامها».

لكن وخلافا لذلك في ذات الاحتفال الذي مرت خلاله عربات وآليات الجيش وجنوده امام كبار القادة العسكريين قال المستشار العسكري الاول للمرشد الاعلى الايراني آية الله علي خامنئي ان غضب ايران من تدخل السعودية في البحرين لم يفتر.

واضاف يحيى رحيم صفوي القائد السابق لاركان الحرس الثوري الايراني للصحافيين ان وجود القوات السعودية في البحرين لقمع الشعب البحريني امر يتنافى مع القانون الدولي وهو نوع من التدخل العسكري في الشؤون الداخلية للبحرين وهو مدان طبقا للقانون الدولي.

وقال رحيم صفوي «الوجود والسلوك السعودي نوع من الهرطقة الخسيسة.. ونفس المصير قد تلقاه الدولة ذاتها وبنفس الذريعة ربما تتعرض السعودية لهجوم».

وقال قائد الجيش الايراني انه يعتزم توسيع نطاق عمليات البحرية الايرانية بعد اسابيع من ارسال سفن حربية مرت عبر قناة السويس للمرة الاولى منذ الثورة الايرانية في عام 1979 وهي الخطوة التي وصفتها اسرائيل بأنها «استفزاز».

ونقلت وكالة مهر شبه الرسمية للانباء عن الميجر جنرال عطاء الله صالحي قوله: «كما تلاحظون اليوم فتحت ايران موطئ قدم في منطقة البحر المتوسط وبنفس الطريقة تدخل القوات الاجنبية منطقتنا، لذا يمكننا ان ندخل المياه الدولية».

وعشية هذا الإعلان أدانت دول مجلس التعاون الخليجي الـ 6 «تدخل ايران» في شؤونها.

ودعا مجلس التعاون عقب اجتماع في الرياض المجتمع الدولي ومجلس الأمن الى العمل على «وقف التدخلات والاستفزازات الإيرانية السافرة» في الشؤون الخليجية، لاسيما في البحرين.

لكن نجاد قال ان «جمهورية ايران الاسلامية صديقة لكل الدول وتتمنى تطورها وانا واثق انه بفضل يقظة الناس والمسؤولين السياسيين، وايضا حكومات المنطقة كما اتمنى، سيتم احباط هذه المؤامرة الجديدة للاستكبار».

واضاف ان «المسؤولين الموالين للصهيونية في الولايات المتحدة يسعون الى إنقاذ النظام الصهيوني لكنهم لن ينجحوا في ذلك»، مؤكدا مرة جديدة انه قريبا سيقوم «شرق أوسط جديد بدون هيمنة الولايات المتحدة ولا نظام صهيوني».

ووجه احمدي نجاد، الذي اتهم في بداية ابريل دول الخليج بالخضوع «لضغوط الولايات المتحدة»، تحذيرا الى قادة هذه الدول من التحالف مع الولايات المتحدة التي ينبغي عدم الوثوق بها، كما قال.

وتابع احمدي نجاد ان «الولايات المتحدة ليست صديقا شريفا، ان التجربة أثبتت انها قاتلت اصدقاءها الذين ضحوا بأنفسهم من اجلها» في اشارة الى سقوط نظامي الرئيسين السابقين المصري حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي، تحت ضغط تظاهرات شعبية غير مسبوقة.

في سياق آخر، أعلنت قوات الأمن الإيرانية أمس عن اعتقال 5 أفراد من جماعة «جند الله» السنية المعارضة في محافظة سيستان وبلوشستان بجنوب شرق البلاد.

ونقلت وكالة «مهر» شبه الرسمية عن قوات الأمن انها استطاعت القضاء «على مجموعة إرهابية تابعه لزمرة جند الشيطان (جند الله) الإرهابية في هذه المحافظة حيث ألقت القبض على 5 من الإرهابيين».

وأضافت ان هذه المجموعة «كانت تخطط لزعزعة الأمن والاستقرار في المحافظة» وأنها استولت على كمية من المتفجرات والأسلحة والذخائر كانت بحوزتهم.